

المحور الأخير : " الفنون "	الأستاذة : الشوّاشي
الهدف : تعريف الفنّ وأقسامه وتبيين المصطلحات الفنيّة ، ومن الفنّان	السنة التاسعة من التّعليم الأساسيّ

## محور " الفنون "

### \*تعريف الفنّ :

يقال " أتى هذا الزمانُ بألفِ لونٍ ... جديديّ في الفنون وفي العلوم "

الفن (ج الفنون) : هو نتاج إبداعي إنساني يلون الثقافة الإنسانية...

كما يقال فنّ الشيء أي زينه، وتفنّن الشيء أي تنوّعت فنونه، وتفنّن في الحديث أي حسن أسلوبه في الكلام... كما جاء أنه مجموعة الوسائل التي يستخدمها الفرد لإثارة المشاعر والعواطف بما فيها عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر، كما أنه مهارة يحكمها الذوق ومواهب الإنسان...

إن المعاني اللغوية للفن تشتمل على أنه هو التزيين أو الزينة، وهو الأسلوب الجميل، والمهارة في الشيء وإتقانه، ويربط هذا المعنى الفنّ بالصنعة والمنفعة. كما أن الفنّ هو الإبداع وخلق أشياء ممتعة، والإتيان بكل ما هو جديد .

ويعتبر الفن نتاج إبداعي للإنسان حيث يشكل فيه المواد لتعبّر عن فكره أو يترجم أحاسيسه أو ما يراه من صور وأشكال يجسدها في أعماله .

واليا تستخدم كلمة فن لتدل على أعمال إبداعية تخضع للحاسة العامة كفن الرقص أو الموسيقى أو الغناء أو الكتابة أو التأليف والتلحين ، والتي تعد تعبيرا عن الموهبة الإبداعية للأفراد.

بدأ البشر في ممارسة الفنون منذ آلاف السنين . وكان الرسم يتكون من أشكال الحيوانات وعلامات تجريدية رمزية فوق جدران الكهوف. وتعتبر هذه الأعمال من فن العصر الباليوثي. ومنذ آلاف السنين كان البشر يتحلّون بالزينة والمجوهرات والأصباغ .

وفي معظم المجتمعات القديمة الكبرى كانت هوية الفرد تعرف من خلال الأشكال الفنية التعبيرية التي تدل عليه كما في نماذج ملابسه وطرزها وزخرفة الجسم ( كالوشم ) وتزيينه وعادات الرقص . أو من الاحتفالية أو "الرمزية الجماعية الإشاراتيّة" التي كانت تتمثل في التوتم (مادة) الذي يدل على قبيلته أو عشيرته. وكان التوتم يزخرف بالنقش ليروي قصة أسلافه أو تاريخهم. وفي المجتمعات الصغيرة كانت الفنون تعبّر عن حياتها أو ثقافتها فكانت الاحتفالات والرقص يعبران عن سير أجدادهم وأساطيرهم حول الخلق أو مواعظ ودروس تثقيفية. وكثير من الشعوب كانت تتخذ من الفن وسيلة لنيل العون من العالم الروحاني في حياتهم. وفي المجتمعات الكبرى كان الحكام يقومون بتكليف الفنانين للقيام بأعمال تخدم

بناءهم السياسي كما كان في بلاد الإنكا. فلقد كانت الطبقة الراقية تقبل علي الملابس والمجوهرات والمشغولات المعدنية الخاصة بزينتهم إبان القرنين 15م و16م لتدل علي وضعهم الاجتماعي. بينما كانت الطبقة الدنيا تلبس الملابس الخشنة والرثة. وحاليا نجد أن الفنون تتبّع في المجتمعات لغرض تجاري أو سياسي أو ديني وتخضع للحماية الفكرية .

### \*اقسام الفنّ :

تمّ تقسيم الفنون قديماً إلى سبعة أقسام، أما في الوقت الحالي فقد قسّمت إلى ثلاثة أقسام شاملة، هي :

- 1 - فنون تشكيليّة: وتتضمن الرسم، والخط، والتصوير، والهندسة، والعمارة، والتصميم، وفنون تطبيقية، والنحت بالإضافة إلى الأضواء .
- 2 - فن صوتي : ويتضمّن هذا القسم الغناء، والموسيقى وعالم المسرح، والسينما، والحكايات ، والشعر، والترتيل، والتجويد
- 3 - فن حرّكي : ويتضمن الرقص، والألعاب السحرية، والسيرك، والتهرّيج، والبهلوان، ومسرح الدمى، ومسرح الميم، بالإضافة إلى بعض الألعاب الرياضية .

### \*الفنّان :

يعرّف الفنّان على أنه الشخص المبتكر صاحب الأفكار الحديثة والغريبة البعيدة نوعاً ما عن التقليد، وغالباً ما يكون هذا الشخص سابقاً لعصره، وغالباً ما يوصف بالمجنون لتمييز أفكاره وجرأتها، لكنه في الحقيقة يُعتبر حاد الذكاء وواسعاً في مخيلته وأحاسيسه وهو يتمكّن من تحويل الأشياء من عالم المعقول إلى اللامعقول .

هو من يُجسّس الجمال ويدركه وينصرف إلى التّعبير عنه مُكرّساً مواهبه وإبداعه في فنّ من الفنون الجميلة .

### \*مصطلحات فنّية :

- فنّ: مفهوم شامل يضم إنتاج الإنسان الإبداعي، وتعتبر لونا من الثقافة الإنسانية تعبّر عن الذاتيّة وليست تعبيرا عن حاجة.
- فنون مرئية (بصرية): مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنّية تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المُستخدمة في إنتاجها
- فنون جميلة: الفنون التي ترتبط بالجمال والحسّ المرهف اللازم لتذوقها، وترتبط حالياً بالدراسة الأكاديمية للفنون الكلاسيكية الجميلة. مثل: (الرسم والتصوير الزيتي والنحت والعمارة والموسيقى والباليه .
- فنون تشكيليّة: هو إنتاج عمل فنّي من الطّبيعة وُصاغ بصياغة جديدة؛ أي يُشكل تشكيلا جديداً، وهذا ما نطلق عليه كلمة (التّشكيل) .
- فنون تطبيقية: الأعمال الحرفية التي تنتج أعمالاً تتصف بالجمال وتحتاج إلى الحسّ الفنّي لإنتاجها .